

أحكام القرآن

@ 381 إلى الأرض الحديث إلى آخره وعبر الصديق بحضرتة عليه السلام فقال وأما السبب
الواصل من السماء إلى الأرض فهو الحق الذي أنت عليه ف ضرب ا □ تعالى على يدي ملك الرؤيا
مثلا للحق الذي بعث به الأنبياء بالحبل الواصل بين السماء والأرض وهذا لأنهما جميعا ينيران
بمشكاة واحدة \$ المسألة الثانية \$.
إذا ثبت هذا فالأظهر أنه كتاب ا □ فإنه يتضمن عهده ودينه \$ المسألة الثالثة \$.
التفرق المنهي عنه يحتمل ثلاثة أوجه .
الأول التفرق في العقائد لقوله تعالى (! !) [الشورى 13] .
الثاني قوله عليه السلام لا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد ا □ إخوانا
ويعضده قوله تعالى (!) .
الثالث ترك التخطئة في الفروع والتبري فيها وليمض كل أحد على اجتهاده فإن الكل بحبل
ا □ معتمم وبدليله عامل وقد قال صلى ا □ عليه وسلم لا يصلين أحد منكم العصر إلا في بني
قريظة فمنهم من حضرت العصر فأخرها حتى بلغ بني قريظة أخذوا بظاهر قول النبي صلى ا □ عليه
وسلم ومنهم من قال لم يرد هذا منا يعني وإنما أراد الاستعجال فلم يعنف النبي صلى ا □
عليه وسلم أحدا منهم